بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٧

الجزء الاخير من صحيح البخاري

على وحده

هو الاخير من نسخة

الجزء الاخير من صحيح البخاري
مسطرته ١٧ وعدد اوراقه ٧٨
بعد هذه الاوراق سدس ورقة
الكبير

صاحبه وما لكه
محمد بن محمد عفى عنهما
الاحد

المجلد الاخر من صحيح البخاري

٦٠٨٥
٩٢/٦٤
صحيح

وقف

ديوان المعارضة مشتمل بزلك
على السيد
المعرب المالكي

سيدي محمد بن
العلامة الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل

باب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم وآثم

من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة ۝ قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم ۝ لئن اشركت ليحبطن عملك الآية ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بذاك الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري ۝ وحدثني قيس بن حفص ثنا اسمعيل ابن ابرهيم ان سعيد الجريري ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بأكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلاثا او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم انا عبيد الله انا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب ثنا خلاد بن يحيى ثنا

سفين

سفين عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله انواخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يواخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر

باب حكم المرتد والمرتدة

قال ابن عمر والزهري وابرهيم تقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ الى قوله لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون ۝ وقال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين ۝ وقال تعالى ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ۝ وقال تعالى من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ۝ وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله الآيات الى قوله ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ثنا ابو النعمان محمد بن الفضل ثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ

ذلك لابن عباس فقال لو كنت انا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من
بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة
ابن خالد قال حدثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى قال
اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين احدهما
عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك
فكلاهما سأل فقال يا موسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي
بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان
العمل فكأني انظر الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل
على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا موسى او يا عبد الله بن
قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى
له وسادة قال انزل فاذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال هذا كان
يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء
الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل
فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي

باب قتل من اتى بما يقتل القرابض

وما نسبوا الى الردة ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله
عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقا
الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه
الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة
والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا
ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق

باب اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي

صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك ثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن انا عبد الله قال انا شعبة عن هشام بن زيد بن انس قال سمعت
انس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا
يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم
ثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة ان نفرا
رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قلت بل

عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله
قلت اولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن سفين وملك بن انس قالا ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقو ل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان اليهود اذا سلموا على احدكم
انما يقولون سام عليك فقل وعليك **باب** حدثنا عمر بن
حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق قال قال عبد الله كاني انظر الى
النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبيا ضربه قومه فادموه فهو
يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ۝
باب قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم
وقول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين
لهم ما يتقون ۝ وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا
الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها في المومنين ثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا خيثمة ثنا سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه
اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان
اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني
وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان احداث الاسنان سفها الاحلام

يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في
قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى بن سعيد اخبرني محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة وعطا بن يسار انهما قال
اتيا ابا سعيد الخدري فسالاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه
الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرون القرآن لا
يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق
بها من الدم شيء ثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب ثنا عمر ان
ابا حازم حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية
باب من ترك قتال الخوارج للتالف وان
لا ينفر الناس عنه ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم
جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال
ويلك من يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب دعني اضرب عنقه

عباس يكتب الخير والشر ۝ يحرفون يزيلون ۝ وليس احد
يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه بينا ولونه
على عين تاويله ۝ دراستهم تلاوتهم ۝ واعية حافظة وتعيها
تحفظها واوحي الي هذا القرآن لانذركم به يعني اهل
مكة ۝ ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير ۝ وقال لي خليفة
ثنا معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله عز وجل الخلق كتب كتابا عنده
غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش ثنا
محمد بن ابي غالب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا معتمر قال سمعت ابي
يقول ثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل كتب
كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي وهو مكتوب عنده
فوق العرش **باب** قول الله عز وجل والله خلقكم
وما تعملون ۝ انا كل شيء خلقناه بقدر ۝ وتقابل المصورين
احيوا ما خلقتم ۝ ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في
ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا
الآية ۝ قال ان عيينة بين الله تعالى الخلق من الامر لقوله تعالى

الا له الخلق والامر ۝ وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا
قال ابو هريرة وابو ذر سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال
الايمان بالله تعالى وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون
وقال وقد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر
ان عملنا به دخلنا الجنة فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلاة
وايتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد
الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة وابي القسم التميمي عن زهدم قال
كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي
موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من
بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل فقذرته
فحلفت لا آكله فقال هلم فلاحدثك عن ذاك اني اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال
عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذ
ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال

لست انا احلكم ولكن الله حلكم ايي والله لا احلف علي يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منه وتحللتها ثنا
عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا فرقد بن خلد ثنا ابو جمرة الضبعي
قال قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس علي رسول
الله صلي الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر
وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم فمرنا بجمل من الامر
ان عملنا به دخلنا الجنة وندعوا اليها من وراءنا قال امركم
باربع وانهاكم عن اربع امركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان
بالله عز وجل شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في
الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتم ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا الليث عن نافع عن القسم بن محمد عن عايشه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال
لهم احيوا ما خلقتم ثنا محمد بن العلاء ثنا ابن فضيل عن عمارة
عن ابي زرعة سمع ابا هريرة قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول
قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة
او ليخلقوا حبة او شعيرة

باب قراءة الفاجر

والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز تراقيهم ثنا هدبة
ابن خلد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن ابي موسي عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال مثل المومن الذي يقرا القرآن كالاترجة طعمها طيب
وريحها طيب والذي لا يقرا كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر
ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح
لها ثنا علي ثنا هشام انا معمر عن الزهري ح وحدثني احمد بن صالح
ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير
انه سمع عروة بن الزبير يقول قالت عايشة سال ناس النبي صلي الله
عليه وسلم عن الكهان فقال لهم ليسوا بشي فقالوا يا رسول الله فانهم يحد
ثون بالشي يكون حقا فقال النبي صلي الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق
يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة
فيخلطون فيها اكثر من مية كذبة ثنا ابو النعمان ثنا مهدي
ابن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال يخرج ناس
من قبل المشرق يقرون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتي يعود السهم

ثون

والمنافق

الى فوقه قيل ما سماهم قال سماهم الخليق وقال التسبيد باب
قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وان
اعمال بني ادم وقولهم توزن ۞ وقال مجاهد القسط من العدل يقال
ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط
فهو الجائر حدثني احمد بن اشكاب ثنا محمد بن فضيل عن العمارة
ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم اخر
كتاب الجامع الصحيح للامام الحافظ ابي عبد الله محمد بن اسمعيل
البخاري رضي الله عنه وارضاه وافق الفراغ منه في ليلة يسفر
صباحها عن نهار السبت ثامن عشر شهر رمضان المعظم قدره سنه
ثمانين وسبعمايه وكتبته من نسخ معتمده مقابلة مقروة على غالبها بخط
الشيخ الحافظ المزي وعدة من الائمة الحفاظ نفعنا الله تعالى بما فيه
بمحمد واله ووافق الفراغ منه على يد العبد الفقير المعترف بالذنب
والتقصير الراجي عفو اللطيف الخبير احمد بن علي بن ابي بكر السبكي
الشافعي غفر الله تعالى له ولوالديه ولمن كان السبب في تكملتها وبجميع المسلمين
وكتبتها بالقدس الشريف بزاوية الشيخ غانم شيخ خانقاة الملاحة

ملكه سيدي برهان الدين الرفاعي سعد الله
وراه مالكه عبد الله بن يوسف الوفائي
عفا الله عنه سنة ٩٠٠ ف

وفقنا الله واياه
بمحمد واله
بجاه النبي الامين

عمان

ومامن كاتب الا

عدد الورق ١٢٤ ورقة

١٧

ايضاح

نهاية المخطوطة